

٢٢١

Copyright © King Saud University

شرح الشافية لابن الحاجب تأليف أحمد بن الحسن بن
يوسف الجاربردي (٧٤٦هـ). كتبه سعيد بن يوسف
ابن عبد الله المراغي سنة ٧٣٧هـ.

٧٨ق

٢٠س

نسخة جيدة، نفيسة، الورقتان الأولىان مستحدثه.
خطها تعليق نفيس.

٢٢١

الاعلام ١: ١٠٧، الظاهرية (علوم اللغة العربية
٥٠٤

١- الصرف، اللغة العربية ١- الجاربردي،
أحمد بن الحسن - ٧٤٦هـ بدالفاسخ ج. تاريخ
النسخ د. شرح الجاربردي للشافية ابن الحاجب

كتاب شرح السائق من تصنيف الشيخ الامام في الدين الجاردي رحمه الله

مسبحة

ما سائق السائق القدر الى ملك العبد الفقير
الى الله العلي القدير مصطفى بن محمد
عن قضاة دويش بن محمد بن
قبي

ما سائق السائق الدوران
في ملك احقر الواري حسين
بن مراد عن عنهما ملك العباد

استنصحه
علاء الدين
في ١٢٤٤
ع



ما كان في سنة ١٢٤٤
بشهر ربيع الثاني سنة ١٢٤٤
بشهر ربيع الثاني سنة ١٢٤٤

١٢٤٤

تملكه عبد الفقير احقر حيدر الله الشيخ
في الايو ٢ يوم الاحد بعد العصر
سنة ١٢٤٤ ومائة الف
بعد الهجرة النبوية الشريفة
في سنة تسعين وستمائة

نسب الامام الشافعي رحمه الله
اني لا اكره ان يكون معي
اذا خلوت به في خوف حاكم

استنصحه
السيد كاتبة الفقير في خواص
ملكه رشيد في قسطنطينية
سنة ثمانية وسبعين
ومائتين والف
من هجرة من له العز
والشرف خلاصه



بسم الله الرحمن الرحيم
 ربنا افرغ علينا صبراً وثبت اقدارنا محمدك يا من بيده الخير والبر والهدى والنجاة
 موجود ونصلي على رسولك محمد طيب الوق والعود الموعود بالبعث في مقام محمود وعلى آله
 وصحبه الذين اطاعوك في العظام والنعوذ والركوع والسجود فيقول العبد العاجز الحقير
 المعترف بالجهل والتقصير العائد بالكفر رحمة قاتل يرفع عن الحق فيردى الحمد من الامام السعيد
 الحسن بن الحسين الجاريردي احسن الله تعالى خاتمة وجعل خير الهدي هدية وسنة لما كان
 كتاب التصريف الذي صنّفه الفضل الحق العالم المدقق علامة من على النرى من خاتمة
 وشايب الامام جمال الدين ابو عمر وعثمان ابن الحاجب رفته الله تعالى مكانا عليا والبس
 من رضوانه علما وحلياً مع صوغه ووجاهة نظمه مشتملا على فوائد شرعية وقواعد لطيفة
 محتوية على قايين الاسرار العويبة منظومة على المباحث التي هي مفتاح العلوم الادبية
 ولم يتفق له شرح بذلك صغابه او يخرج من قشره لبابه فمختراته بعد لم يشق في شرح
 عنها القنع فليتنظر في شرح مواضعه المشككة يدور في خلدته انكار او نزاع واسترارة
 لم يبرهن من شارح الى هذا الان لم يظن من انس قلام ولا جمان ثم اشار الى جمع الفضلاء
 ان اكتب له شرحا يخل به الفاظه ومعانيه وتكشف عباراته ومبانيه وكنت اقبل بلعل
 وعسى وسوف ورنما وذلك لصعوبة المسلك ووعورة المرتق حتى توتوا بما لا يسعني
 الخالصة وكان ذلك مظنة من الله تعالى بالمعونة وحاولت الوصول الى حاضرة من خصة الله تعالى
 باوفر حظ من العلى واوتي من الفضائل العلمية البهجة حين الرقيب والمعل ولم يترك في حوز
 المكارم السنية مكانا الا وحى له قول من قال لقد آتت لسبل المعالي ففاق الخلق
 طرا بالبيان وهو صاحب الاعظم والدرسة المعظم واجل السيف والقلم سلطان وزرا
 بني آدم صاحب ديوان الممالك المنقذ للخلائق من المهادى والمهاك ومن له طبعية
 لا وضعية وحقيقته لا اضافية ولا يصلح الاله قول من قال انت الوزارة منقادة
 اليه تجر اذيالها فلم يك تصلح الاله ولم يك يصلح الاله ولورامها احد غيره لزلزلت

الارض زلزالها ولولم تطوينا سائر القلوب لما قبل الله اعمالها ولا يغني بقول القائل الا هو جليلك
 مشر ووضات الجنان ومنك تبارك غايات الاماني خللت في المكارم في ذراتها فبينها انت كالسيف
 المشانق فلما زلت من الرحمن نعي اليك قطوفها ابرار وان سعد الملة الحق والدين على الافضل العالم
 في العالمين كمال المظالمين مغيب الملهوفين معين الملوك والسلطين محمد بن صاحب المعظم والكرام
 الحكم ازهد ملوك العالم ما كان ملكة الا وكان لها حاشرا ولا حمة الا وكان فائزا تاج الملة والدين
 على اى ادم الله العزة والرفعة وبسط له التكمين والمعاراة ولا شغل له الترفع بها على كراميتها
 ولا قد العين الا التمتع بها فيها عن التفكير في الآراء صانها فان كرام بوطا بليريه والناس سبب للقدرة شرفت
 فيه لشره ان شاء الله شرا بوجهه غايه الايضاح ويغني عن بقية الشروح اغناء الصباح على المصباح
 بحيث يطالع على ما كان في الكتاب من الحفايا والمزايا ليعلم الناظر فيه كم من خبايا في زوايا ويستدل على حجات
 وترديدات كالموعظ الكتب والدفاتر مما استوحى به تفكرى انما تر ونظري لقاصر بعون الله القادر يقول من
 بطرق سمعته كم ترك الاول لآخر مضاف لذلك ما يلزم من التعليقات ولوا فقه من التمثيلات متون طاب
 الاكثر المثل والايثار الخلق مسوقا فيه الكلام على وجه معتبر عند من ينصف بحيث تخل به المواضع المشككة من
 الشرح المنسوب الى المصنف مشير الى مواضع النظر منه ومن شرح غيره من الشارحين مستعينا بالله تعالى
 في جميع ذلك انه خير مستعان عليه التكمال وجعلته وسيلة للوصول الى حضرة العلية وسنة السنية زاد
 لما الله تعالى العلو والسناء وادام اقباله العلو في الاسن اليها بالمدح والثناء اذ هو تحفة تبقى بقاء الايام
 والاثور ولا تغنى بمرور الاعوام والشهور فانه ما سبق احد في هذا الفن بهذه الطريقة ولا فتح احد قبلى
 الحكم هذه الخديقه فماترى فيها من النفحات الغريبة والترديدات العجيبة فانا ابو عذره ومقتضب
 حاله ومتره ومنى في هذا الكتاب غاية التفتيح ومؤخفة له غاية التوضيح غير خففة هذا الكتاب بل بها
 يحصل ضبط جميع الكتب المصنفة في هذا الباب فمن له هذا الكلام سوار نظن فعليه المراجعة الى الكتب المؤلفة
 في هذا الفن وان خلت في هذا المقال من المدرعين فقل فأت بآية ان كنت من الصادقين عندوا المرحومين
 اكابر الفضلاء وامل العلماء ان ينظروا في عين التوف ويصالحوا ما عثر واعلمين الزلل والخطا فاقى بالحق
 لمعترف والخطايا المعترف واسأل الله تعالى الهام الصواب في سياق الكلام ثم شمل على السؤال اجواب فانه
 على كل شئ قد ير وبالاجابة حدير التصريف علم اصول يعرف بها احوال ابنية الكلام التي ليست باعوار لما كان
 قوله علم شاملا المقصود وغير المقصود اذ فيه ما يخرج من سوى المدور في قول يعرف بها احوال ابنية الكلام سوى
 النحو والصرف وبقوله التي ليست باعوار علم النحو باقسامه اي تحت المبنيات والمبنيات فانه يقال هذا الكتاب اجواب
 النوان وان كان شاملا على ذكر النب والاعوار ويشهد له قول المصنف في اول الكتاب ان الحق لم يفتى في الاعوار
 فانه رفع اعراض بعض الشرحين بانه غير مانع لدخول المبنيات فيه وانما قال احوال ابنية الكلام ولم يقل ابنية الكلام



ليكون الحكم جامعا اذ يخرج عنه بعض احكام الادغام كما انما ضرب لعدوك وانما قيدنا ببعض لان بعضها داخل في
البنية وسواء الادغام في كلمة واحدة كقوله واذا كان في كلمتين في يكون اخل في الاحوال لانه حال نظر على الكلمة
من كلمة اخرى ويخرج عنه ايضا بعض احكام التقاء الالفين مثل اضرب الرجل وانا قيدنا ببعض لان البعض
الاخر داخل في البنية وسواء الذي في كلمة واحدة اذ هو راجع الى البنية الكلية الى احوالها وانما يطلق بسكون اللام ونحو
القاف في النطاق ويخرج ايضا احكام الوقف لانه لا يثبت راجعة الى بنية الكلمة لان الوقف على جعفر وزيد
واشبههما لا يكون او بالروم او بالشام ليس راجعا الى بناء الكلمة وكذلك ذكر في الشرح المنسوب للمصنف واور عليه
بعض ان رجس يانه ينبغي ان يقال بعض احكام الوقف ايضا لان بعض راجع الى بنية الكلمة ايضا كما في الوقف بالتضعيف
الاخر كجعفر وفيه نظر لاننا قد ذكرنا ان بعض احكام الادغام راجع الى الالفية وهو ما يكون في كلمة واحدة
وبعضها الاحوال الالفية وهو ما يكون في كلمتين وهكذا ذكرنا في التقاء الالفين كالفين فباني شئ يوق
بين احوال جعفر اذ وقف عليه يكون او بالروم او بالشام وبالتضعيف فجعل بعض راجعا الى الالفية
والبعض الاخر الاحوال الالفية حكم الوقف بالشام مثلا في حالة كالتضعيف في حالة اخرى
ولما ان تكون التغيير في بعض الصور بالبرق الابري لا قول ان رجس ان الاعراب داخل في احوال بنية الكلمة
لان البنية ايضا تكون على حال باعتبارها فانه يدعى على قلنا اذ الاعراب علم من ان يكون بالحوكات واخر وفي
بعض ما ذكرنا وان كان فيه نظره كره لكن ذكرناه لا ذكرنا ثباتا بهم واور على هذا الحدان زيادة قوله احوال
وان افادنا ذكره لكن اخل به من وجه اخر لانه خرج بمعرفة بنية الكلمة لانه لا يدر من كنهنا والمعرفة لا المصنف اسناده
لا المضاف اليه فيلزم ان لا يكون بنية الكلمة من التقرير وهي منه وجوابه ان يقال ان ريد بنية الكلمة هو احوالها
جوابه ما فلا يابس بغيرها اذ هي من مباحث اللغة وليست من مباحث التصريف وان اردنا يابطر عليه من السبب والاحوال
ففي نفس احوال بنية الكلمة والاضافة في حق قوله اسم شرا كالمعنى قوله احوال بنية الكلمة على هذا التقدير احوال بنية الكلمة
هكذا ذكرناه لكن التحقيق في هذا الموضوع ان يقال المراد ببنية الكلمة هي الالفيات باعتبار وجودها وكونها وكونها
الموضوع لها باعتبار كونها مادة للكلمة واما احوال الالفية هي العوارض التي تحتها يجب كل عرض على منفصل كما ذكره
بعض الفضلاء في تعريفه واذا كان كذلك فلا بد من زيادة قولنا احوال لينطبق الحق على علم التصريف ويخرج عنه ما يشبه
اذ معرفة الالفية ليست منه فانه انما هو علم بقواعد توقي بها احوال الالفية اي يوفق بها المسمى والمضارع والاضمار
ذلك على ما سياتي فان جميع ذلك راجع الى احوال الالفية فليكون الالفية جميع ذلك من احوال الالفية وبذلك
من هذا التحقيق ان الشارحين ان ارادوا التوهم بطلان رده على بعض احكام الادغام وبعض احكام التقاء الالفين حيث
قيدوا ببعض ان البعض الاخر راجع الى الالفية ليس من التصريف ولا يابس بغيره فهو ليس بمتوهم لما متواو الالفيات
في قوله يشترط في القاف وكون اللام من يطلق ولا يخفى في انه من التصريف وان ارادوا ان ذلك البعض كان داخل
في هذا العلم فادعوا الى احوال يدخل البعض الاخر ايضا فلا يستقيم ايضا اذ هذا التركيب لا يغير ذلك ما عرفت ان السناد في المضاف الى
اللفظ والمضاف اليه

ولا يبرهن في هذا ما قيل كل اصل يعرف به حال استه الحكم يعرف استه الحكم لانه ممنوع وايضا يبرهن
على هذا التقدير ودخل جميع مباحث اللغة فيه ثم لو وقع كتابنا هذا اذ قلنا وبحققت كالف فاذكر
في الشرح المنسوب الى المصنف فلا يابس فالتاقد سمعنا ان هذا الشرح ليس من تصانيفه بل كان
قد ادى عليه السبيل انتقرفته فتعرفوا فيها بالزيادة والنقصان وجميعها كما ترى وكفاك شأنا هذا
على ذلك النظر الى سائر تصانيفه فذا من ان الحق حقيق بان يتبع والافان علم باصول
فاورد لفظ الجعل ان المراد بالاصول الامور الكلية التي تنطبق على الجزئيات كقولهم اذ اخرج
الواو والياء سواء احدهما بسكون او قلبي الواو والياء واذا غلبت الواو من عادتهم انهم يشبهوا العلم
في الكلمات ثم قال تعرف بما فاورد لفظ التعريف ان المراد بالاحوال هي الموارد الخارجية
التي تستعمل لكل الاصول فيها كسبيل رطلا ومن عادتهم انهم يستعملون الحرف في الجزئيات والى تالها
وقوله باصول لانه يقال علمه وعلم به قال الله تعالى الم تعلم بان الله يريك او فتنه معنى
الاحاطة فاني جعلتها فان انتقال الصلة للتصميم وذكر بعض النضلاء انهما حذفا لابلن
تقديره وتقدروه علم التعريف علم باصول وفيه نظر لان التعريف علم على خاص كالفقه
والنحو ولا حاجة الى هذا التقدير واذا قيل علم التعريف او علم الفقه مثلا يكون ذلك من باب اضافة
العلم الى الخاص والحاجة هنا اليه في د واسمه اعلم ان الاصل في كل كلمة ان يكون على
ثلاثة احرف حرف ابتدائي وحرف يوقف عليها وحرف يجر واسطة بيني المبتدأ والموقوف
عليه اذ يجب ان يكون المبتدأ به متحركا والموقوف عليه ساكنا فلا تنافي في الصفح كقولهم افعالها فاضوا
بها فان قلت المتوسط لا يخلو من ان يكون متحركا او ساكنا وانما كان ذلك التثاني مع واحد فقلت لما
جاز الحركة والسكون على المتوسط من حيث هو متوسط فلا يتحقق الثاني وجوده في الاسم تليها وتليها
وخامسا للتوسع ولم يجوزوا سداسيا ليلزم ان كلتان اذ الاصل كما ذكرنا لم يكون على
ثلاثة احرف ولم يجوزوا الفعل خماسيا لكثر فقره واليه يتصل به الضمير الموقوف المتصل
ويصير كالجزء منه بدل السكنا ما قبله والخامس فيه كاستداس في الاسم وقد علمت انه صروف
والمراد بقوله ابنية الاسم المحتمل الذي على تعريفه واستقامة كرجل وفسر الاسم الجبني كمن
وكلمة لذلك لم يتخرج من الحرف وقوله الاصول صفة الاسماء واذ في الاصول
من قوله وبنية الفعل اذ ذكرنا او لا ينبغي ان التكرار قوله ويجوز عنها اي
الاصول وذلك لانه لا بد من جزئان فيتميمه الذي يدر في الاسم في صفها لذلك لفظ فكل الالفية
الافعال معنى ويجوز استعماله في معنى كل فعل ففعل التعريف محل التعريف قال الله تعالى والذين هم
للمركبة فاعلم اي فاعلم وليس المراد من قولنا يقتضي انه الزائد عن الاصل ان معرفة الزائد

والاصلي متوقف على المقابلة بالفاء والعيني واللام لان معارضة الاصول بالفاء والعيني واللام متوقفتان
على معرفة الاصول لا على معرفة الوقوف معرفة الاصول عليها لزم المراءى بل المراد منه انه اذا اخل الاصول
والاذا ايد بطريق من الطرق كما يقولون في الحرف الاصلي بانته في تضاريف الكلمة لفظا كلفا حروف
الطرف متفرقات او متحدة كقولنا وبعث والزائد ما سقط في بعضها كقوله فقول قد وعقد
ثم اريد يعلم المتكلمين فالطريق **ف** انما كان لفظا فما كان في مقابلة الفاء والعين واللام فهو اصلي وما ليس
بذلك فهو **ف** ايد وما زاد من الاصول على التثنية يحبر عنه بلام تسم وتالته فيقال وزن صغير فخلل
وزن دحرج فعلى وزن حش فخلل **ف** ويحبر عن الزائد بلفظه كقولنا في ضارب ناعل
ومضروب معقول وليس المراد من الزائد ما لو حرف لعل الكلمة على ما ذكرت عليه وهو ما كان الف ضارب
ذايدة ولو حرفت لم يدل الباق على اسم الفاعل بل ما ليس بفاء والعيني واللام سواء زيد تعويضا او ليكثر الحروف
الكلمة او لكانت افعال **ف** ايد فبما استثنى المبدل من الافعال فانه يقال ان اضرب
وازدجر افعال لا افعال والافعال افعال **ف** ايد فبما استثنى المبدل من الافعال فانه يقال ان اضرب
عقوله المبدل قوله وان كان من حروف الزيادة ما كيد قبله ووجه دلالة التثنية على المبالغة والتاكيد
المعطوف على مقدر اي يحبر عنه ما تقدم ان لم يكن حروف الزيادة ولم يكن حروف الزيادة وما قبله متاخر
مستدجوابه **ف** ايد فبما استثنى المبدل من الافعال فانه يقال ان اضرب
غير حروف الزيادة فاذا لا يكون رتبة من غير سالفها الا وهي تكسر وحروف سالفها
قد يكون تكسيرا وقد يكون غير تكسيرا واذا كانت تكسيرا فبما استثنى المبدل من الافعال فانه يقال ان اضرب
او لا استلوا الحروف فلان عطفهم بالزيادة جعل الكلمة على مثال باب مودون تلك الكلمة في ذلك الباب اصل
كل حروف باب مودون مثلا فاما رتبة الزيادة على ذلك ما في غير الحروف فبما استثنى المبدل من الافعال فانه يقال ان اضرب
ما قبله وذلك انهم يكونون اجتماع الحروف من جنس واحد والذكر ادعوا اجتماع للملح والمكسر والحرف
عنه ان عنايةهم بالملح على الاول فوجب التعبير عن الثاني ما يحبر به عن الاول **ف** ايد فبما استثنى المبدل من الافعال فانه يقال ان اضرب
قبله ما استلوا **ف** ايد فبما استثنى المبدل من الافعال فانه يقال ان اضرب
رأى ما كان حرف فاتفق موافقتها لما قبلها فانه **ف** ايد فبما استثنى المبدل من الافعال فانه يقال ان اضرب
ملتبس باي حال كان من كسر الحرف من حروف الزيادة او افعال فبما استثنى المبدل من الافعال فانه يقال ان اضرب
وال على عدم قصد التكرار فبما استثنى المبدل من الافعال فانه يقال ان اضرب
التكرار يقتضي رتبة الحروف ما قبله كان حيث لا فعلية وان كان فعلية فبما استثنى المبدل من الافعال فانه يقال ان اضرب
والقاء حلتيت للحاق بتعديلي وهو صفة الاجتهاد يقال له بالافعال انما هي **ف** ايد فبما استثنى المبدل من الافعال فانه يقال ان اضرب
ويحنون وهو اول الريح والمطر وعشرون وسوراش الحية فلول المكون للتكرار المذكور في حلتيت ممدوم

داوود

بغير

فبما استثنى المبدل من الافعال فانه يقال ان اضرب **ف** ايد فبما استثنى المبدل من الافعال فانه يقال ان اضرب
بغير حروف الزيادة فاذا لا يكون رتبة من غير سالفها الا وهي تكسر وحروف سالفها
قد يكون تكسيرا وقد يكون غير تكسيرا واذا كانت تكسيرا فبما استثنى المبدل من الافعال فانه يقال ان اضرب
او لا استلوا الحروف فلان عطفهم بالزيادة جعل الكلمة على مثال باب مودون تلك الكلمة في ذلك الباب اصل
كل حروف باب مودون مثلا فاما رتبة الزيادة على ذلك ما في غير الحروف فبما استثنى المبدل من الافعال فانه يقال ان اضرب
ما قبله وذلك انهم يكونون اجتماع الحروف من جنس واحد والذكر ادعوا اجتماع للملح والمكسر والحرف
عنه ان عنايةهم بالملح على الاول فوجب التعبير عن الثاني ما يحبر به عن الاول **ف** ايد فبما استثنى المبدل من الافعال فانه يقال ان اضرب
قبله ما استلوا **ف** ايد فبما استثنى المبدل من الافعال فانه يقال ان اضرب
رأى ما كان حرف فاتفق موافقتها لما قبلها فانه **ف** ايد فبما استثنى المبدل من الافعال فانه يقال ان اضرب
ملتبس باي حال كان من كسر الحرف من حروف الزيادة او افعال فبما استثنى المبدل من الافعال فانه يقال ان اضرب
وال على عدم قصد التكرار فبما استثنى المبدل من الافعال فانه يقال ان اضرب
التكرار يقتضي رتبة الحروف ما قبله كان حيث لا فعلية وان كان فعلية فبما استثنى المبدل من الافعال فانه يقال ان اضرب
والقاء حلتيت للحاق بتعديلي وهو صفة الاجتهاد يقال له بالافعال انما هي **ف** ايد فبما استثنى المبدل من الافعال فانه يقال ان اضرب
ويحنون وهو اول الريح والمطر وعشرون وسوراش الحية فلول المكون للتكرار المذكور في حلتيت ممدوم

الافعال

الافعال

الافعال

الافعال

الفا موضح العيني فصادق الادان المرئى في كل من سكنته التام والحق ما قبلها وجب قبلها الفاضل وانه المنسل
هو **قوله** ويؤثر في امره وان كان يعرف به القلب وهو ستة اوجه الوجه الاول الاصل وهو الصدق
فلما قيل في المصدر الثاني علم اننا انما نعرفه بغيره فيكون الوجه الثاني العلم بالصدق
باصله المقلوب لدلالة القلب على العلم بالدلول على من سيق الكلام **قوله** وباعتدله الوجه الثاني اعلمته
استحقاق المقلوب وبقي الكلام ان العلم ان الجرح واجب الى اصل واجد كالجرح فان التوجه الواحدة ووجه وجه
يدل على ان اصله وجه فقلت ان العلم بالصدق والقياس ان يقال جرحه بانه ساكنه في حيث غيرت بالتقدم
غيرت بالتحريك فالتقلب الفاعل فورد على ذكره بعض الفضلاء شرح بغيره ان العلم بالصدق كان التوجه
والوحدة والواحد يدل على انه اصل واطمئنان الواو الى موضع اللام ولا يمكن الابتداء بالالف فوردت الحاء عليه
فصاد الحاء وفتقلت الواو يا فصار الحاء في فوردت عالف والبسطة فان معرفة قوس ومعرفة قوس
البيش **قوله** استقوس الحاء ورجل متقوس اي حقه قوسه يدل على ان اصله قوس فذكر اللام الى موضع الجرح
لما اظهروا اجتماع الفتحة والواو في حصل قوس فقلت الواو المتطرفة يا فصار قوسى احتمت الواو والباء
والسابق ان كان قلبه الواو يا واو ادخلت فيها كبر السين ليناسب الياء فصار قوسى ثقل النقل في الفتحة
الأكسرة فقلنا الفتحة لا تتابع حصل قوسى فوردت فليح **قوله** في الصحاح ما ذلت
ايها مدت قوسى التاداع فخير من قول فزادها اليه وقال بعضهم قوسى السين على الواو قوس
تعاويذ من اجتماع الواو في الفتحة على اصلها في الجرح فخرج قوسى قوسى كما سكون **قوله** بضمه الوجه
الثالث صحة المقلوب كما بين فان لم يتقلب الياء فصار حركتها وانفاج ما قبلها علم ان اصله يتقلب
نقل العلم الى موضع الف فوردت على وسخلى ان القلب اذ انسخ الانقلاب اولوا اياها كان فالوجه استواء
ناء بينا **قوله** ايسر والانقلاب وعرضه **قوله** من وجبين الاول في علم الانقلاب موجود في نا
يندا على تقدير قلب القلب وعدمه بخلاف ايسر والثاني ان عدم الانقلاب دليل القلب والاولى العكس
قوله وبقلية الوجه الرابع فله احتمال المقلوب فان اذ اكل لما كان الكسرة استعلا لآمن ادم على الالف
لان حمل الاكسرة على الاصل اولى وكذلك اكد وقرأه فحنانه والادغام جمع الهمزة وهو الضمى اليبس
ورجوع هذه الاقسام الى الاول بناء على انه يمكن البيان في الحمل بالاصل الا يقرب لجواز اجتماع دلائل كسرة
على حذلول واحد **قوله** هو بادى الوجه الخامس اجازة فيكون القلب الى اجتماع الفهم وهذا الوجه
من التعريف لا يقول به الخليل في جرحه واصل جرحه بالانفاق انه اسم فاعلى من الجوف المهور اللام
فقال الخليل قلبت اللام الى موضع السين فصار جرحه على الف بغيره وهو مستكبره **قوله**
سبويه واحكامه لا بأس باحتواء الهمزة اذ يعمل حسنين ما تقتضيه اصول فيقلب الثانية
في جرحه يا وميل الى الاقاصي اعترض على مذهب سبويه بانه لو كان كذلك كان الياء المتطرفة

هذا الوجه
الاول
الذي
هو
الصدق
فان
كان
الصدق
هو
الاصل
فكان
القلب
هو
المقلوب
والوجه
الثاني
هو
العلم
بالصدق
والوجه
الثالث
هو
العلم
بالصدق
والوجه
الرابع
هو
العلم
بالصدق
والوجه
الخامس
هو
العلم
بالصدق

منقلب عن الهمزة وحسب قياسيها ان يفتح كما في دارى ومثرون وزيثا فانه اذا خفت انثبت الياء
على الاصح ولو كان جرحا كذلك كان الاصل جرحا **قوله** ولما لم يحذف الياء اصبحت الياء يكون ذلك الاصل من ذهب الخليل
بنقل الياء الى عيني الى موضع اللام واجابوا عن ذلك بان لا يمكن ان يقيس بها ان يفتح مطلق بل هذا تفصيل وطواله ان كان
القلب واجبا فالاعلام واجبة وان كان القلب جائزا فالاعلام جائزة وان كان القلب جرحا واجبا كان الاعلام ايضا
واجبا ولما لم يكن القلب جرحا ولا يوجب واجبا لم يكن الاعلام ايضا واجبا واعترضوا على الخليل على سبيل هذا التفصيل
اسم على قوله ان كان القلب واجبا فالاعلام واجبة فبانه مقلوب يائى لان اصله اتم بغيره وفتت الهمزة يا واجبة
مضارع ان الاعلام غير واجبة واعترضوا على قولهم ان كان القلب جائزا فالاعلام جائزة فبانه مقلوب خطية فان قلب الهمزة يا
فيه جازع وجوب الادغام بغير القلب اجاب الاصحاب اسما عن الاول فبان النقص في قوله ان اصل الهمزة
الهمزة فلما ادوا الادغام نقلوا حركتها الى الهمزة فقلت الهمزة يا بالحركة الياء عارضة والحركة
العارضة غير محذورة بل قد سلم قولهم ان الحاشى الله ولو انهم بانهم لم يتقبلوا الياء والواو فادوا اسمع الثاني فذكر ان الله الذي
يعتق قلب الهمزة في خطية يا الارادة الادغام فكيف يجوز القلب من غير الادغام فان الادغام من حركته شرط خفيها
فتثبت ان ما اعترضوا به على مذهب سبويه مدفوع عنه فيجب المصير اليه اذ القلب حركات الاصل وتدل على ان
انه كان يتحرك قول الخليل لما كان على مذهب سبويه من اعلا ليس قلب العين حركته واللام يا واذا كانوا قد قلبوا
في سبيل ما انه ليس اجتماع مذهبهم انهم لو انقلبوا الياء فصاروا على الكلمة اعلا ليس فبان قلبها الياء لم يتقبلوا الهمزة
اعلا لان اولى **قوله** سواك في هذا هو الوجه السادس اي يعرف القلب بانه لو لم يتقدم الاذى على الاصح
الى معرفة العرف من غير علمه فانه لو لم يتقدم القلب بغير الهمزة كما تستدرك الراجح منها مذهب الكسائي
اي منح العرف بغير علمه كما اشار اليه المصنف في شرح المفضل ويتبين لك صحتها ايضا وهذا مني ما ذكر
في التدرج المنسوب الى المصنف من ان قوله على الاصح ان رة الى قلب الكسائي فعلى هذا السمع قوله على الاصح
بقوله بادى وفيل هو متعلق بقوله يعرف ما يعرف القلب بهذا الطريق ايضا على الاصح كى ما ذكرناه او الاولى
ان تكون القلب في مطلق لا يورد الى منح العرف من غير علمه على التعدي فتأمل ثم اعلم ان في استنباط هذا الوجه
احد فساد ذهب اليه سبويه ومولاه اصلها شيئا في معنى من فعلها فصار كقولهم اجمعهم بغيرهم الياء فقلوا
اللام في الهمزة الاولى الى موضع الف فقالوا شيئا بغيره كقولهم وقال الكسائي وزنا فحال لان فعلا جمع
على افعال كقولهم وقال الف **قوله** اصلها شيئا على وزن فعلا قال ان شيئا في الاصل فيقول من خفف
كما خفف يقي وميثم ثم جمع على فعلا كما يقال يقي وابيها ثم حذفت الهمزة التي هي اللام تحفيا كراهية
طعن سبويه الف فوردت في هذا **قوله** حذفت سبويه اولى اذ لا يمكن محذوفة الهمزة التي هي اللام تحفيا كراهية
تأبت في تعميمه في امثلة كثيرة ويكون الكسائي محذوفة الظاهر من جهة الاول في منح العرف بغير علمه الثاني انها حذفت
على استأخره امثال **قوله** لا يجوز على افعال ويذكر المصنف محذوفة الظاهر من جهة الاول ان لو كان فعل يسي

هذا الوجه
الاول
الذي
هو
الصدق
فان
كان
الصدق
هو
الاصل
فكان
القلب
هو
المقلوب
والوجه
الثاني
هو
العلم
بالصدق
والوجه
الثالث
هو
العلم
بالصدق
والوجه
الرابع
هو
العلم
بالصدق
والوجه
الخامس
هو
العلم
بالصدق

هذا الوجه
الاول
الذي
هو
الصدق
فان
كان
الصدق
هو
الاصل
فكان
القلب
هو
المقلوب
والوجه
الثاني
هو
العلم
بالصدق
والوجه
الثالث
هو
العلم
بالصدق
والوجه
الرابع
هو
العلم
بالصدق
والوجه
الخامس
هو
العلم
بالصدق

الاسماء في علم الكلام

واحد من وجوه فحسب ولذلك لم يذكر ههنا ونحقق حكمه في ذي الرائد انما الله في
واحوال الاسماء لما ذكر ان التفرقة على ما هو في احوال الاسماء علم ان ما يدعى في المباحث المختلفة
بأحوال الاسماء فاشأ ههنا الى بيان احوال الاسماء في المسائل فالحكم على ههنا من المبادئ وذلك لانه ذكرناه في التفرقة
في شرحه في موضوعه وهو الاسم من حيث لا يفرق لها احوال المذكورة في الكتاب اذ احوال الاسماء عادية للاسم
مكونة الاسم موضوع هذا العلم لا يعرف في مسائل العلم لكنه من موضوع الاسماء كما عرفت عيانا عن طريق
والحيات والسكنات الواقعة في الكلية يثبت عن طريق من حيث انها ثلثة او اربعة او خمسة او من حيث
انها دائرية او اصلية وكيف تعرف الزاوية الاصل بالمقابلة بالغا والجزء واللاح سواء كانت تلك الحركات
ثابتة او متحركة في موضعها او منتقلة عن موضعها الى غير موضعها بالقلب ومن حيث انها من حركات
المصلحة او لا وهي في قوله وامت الاسم الى قوله بالغا واللاح ليفهم من حيث تم سداد الحركات والسكنات
الواقعة في الاسم الجاهل مثلا في رابعها وخامسها جروا ومرتدا ما لا ينفق فيه باعتبارها احوال في احوال
التي هي مسائل هذا العلم واما ما حصل فيه باعتبارها حال من احوال المذكورة فحركاته وسكناته عند ذكرها
ولما فرغ من المبادئ شرع في المسائل وهي احوال الاسماء وقسمها الى ما يلي من الحاجة الى غير ذلك بالاول
ما يتوقف عليه فهم المعنى او التعلق بالكلية والاول يسمى بالاحتياج المعنوي وهو قوله فالحق في الاحتياج
والثاني بالاحتياج اللغوي كما يقال ان كذا فان التعلق باذهب اذهب مثلا من غير تحريك اليها متدرج
وكذا الابتداء فان الابتداء بالساكن معذور وكذا الوقف فانه وان كان على القول ممكنة من حيث التعلق
لكن لما كان جملة ما في حيث الصناعة كما يجمع الحق بالاحتياج اللغوي واما غير هاتين الاواب
فلما لم يكن للعلم الحاشية لم يحمله ما يحتاج اليه في **المفاتيح** انما كان اسمه للمعنى بل ان اوله
موقوف لحقته واعتناع الابتداء بالساكن والمعنى ثلث احوال اذ لا يكون ساقيا ليدل على العقاب العامة
عند ان يقال في غير الموقوف فان اللام يمكن **ح** ولا يشكل هذا بالجهل والبالعسودم الاول كقول
لعمري في العلم والكسوفينها ثم ذكر لفظ الجبر ربه اعتدله الله اما استحوذوا الاذ وعلى التقديرين
فغير مفارجه اما مفهوما امكسورة وتل يوني وثق ان كسوة الجبر في المفاتيح انما يكسر
في المضارع اذا كان مثالا ولم يذكر لفظ الجبر الامتالا واما اللام ابداء اذ مضى غير المضارع **و**
والله يدري الله لا للزبدية ان الراعي سياتي بعد وهو ان يلحق حوارا للراعي او غير حوارا للرعي
اذا ان لم يخطا او غير خطا للمعنى اما بدوح او بدوح او اجمع واما اللام بدوح وهو تملد
اي اسود وهو قول ان ضعف وهو في بطلان على البطل من البطل وهو الشق وجعلوا اي جعلوا
وقدس اي ليس النفس فلهما واما اللام تدحج وهو تخيب اي ليس الجباب وتعود
اي ليس الجواب وتبطل اي جعل فعلا مكرها وتزول اي تنحصر وتسكر اي اظلم الزل والحاجة

والكسور العكس كذا لانه
ان منعذوا لزم على
السكون في مضارعة
اما مضارعة او مضارعة
والله يدري الله لا للزبدية
ان الراعي سياتي بعد وهو ان
يلحق حوارا للراعي او غير
حوارا للرعي

وتفاضل وتكلم وينبغي ان يعلم ان تحقق الحالت في تخيب انما هو بكونها بالبدن والتمسك وانما دخلت المعنى للطلاقة
كما كانت كذلك في توضح ان اللغات لا يكون من اول السكون في تجرد وشطير وهو يكون بالواو والياء والباء
لما هو في كلام بلقي في باب ذي الرواية انما الله وليست الالف في تفاضل اللغات ان الالف لا يقع
للغات حشوا في الاسم ولا في الفعل لكن المعنى قيد ذلك في الاسم في ذي الرواية وتضعيف المعنى لا يكون
للغات فتكلم لا يكون لمحقا ذكر جميع ذلك في شرح العادي في قول في اطلاق لفظ اللغات ههنا وهو اما اللغات
فتكون اقنوس اي تاجر ووجه اللفظ من النفس وهو خروج الصدور ودخول الظاهر من الدخول فاسم في اي وفي
على القاء فلهذا اقسام اللغات وهي خمسة عشر واما غير اللغات من الموارد فلهذا يخرج وجرت مقائل
واما حكموا بتملك لفظ بدوح دون اخذ في واخوته لان شرط اللغات توافيق المصادر وقولوا اشمل
شملة كما قالوا بدوح ووجهه في معنى مصدر اخر واخوته على ذلك وان قلت فقولوا اخذ اخذ
كما قالوا بدوح وحلها قلت اجيب عنه بوجهين الاول ان الاعتقاد انما هو بالفعلة الطراد ههنا
في جميع صور معلوم اما الفعلان فلا اعتداد به وانما هو دخيل في غير مطرد وبجيبه في بعض الصور فانه لم
يقولوا تحتها با وعباد ابل قطبة وعنده ثمة قال قطبة اي صرعة ويجعل تحت يد يودي نسيمة وسكرة
والعربة سورة للحالت الثاني ان الشرط توافق المصادر اجمع **و** غير الموارد فبعضه هو انطلق
واقترنوا استخرج واستجاب واستدب واغردون اطلاق السحر ونم من الحدن وهو الاسترخاء
واعلوط ويقال اعلوط بغير اذ اقلن بعنقه وعلاوا وانما حكمنا على اقنوس بانه موافق للاحترام
استخرج بانه غير موافق له لان غير موافق تصوت حركات وسكنات وانما عيننا في الوقف والجزء واللاح
في الفروع موقفا في الاصل للمعنى به وان كان في زمان فلا بد مماثلته في المعنى واستخرج بالنسبة الى الحسوع
على خلاف ما ذكرناه في الاصلية والاركان جميعا اعلو الاصلية ثلثان للثا وهو فاق ومقت موقع النفس
الزايدة في الاصل واما الرواية فلان النفس واقعة في الاصل بعد الفاء والجزء وليس في النفس فخرج من ضمنها
و واستكان لما ذكر ان غير الموارد سبعة ولكان من جملة اشار الى انه اذا افتعل او استغفل
فقال بعضهم انه استغفل ثم اجمعوا فاقبل هو الكثرة لانه على استكان اذا دل وخضع اي صار له كونه
خلاق كونه كما قالوا استحال اذا تغير من حال الى حال الا ان استحال عام في كل حال واستكان خاص بالتغيير
عركه مخصوص بغيره فلا بد من قيل هو من الكثرة وهو في العنق لانه في استغفل موضع واذله اي صار مثله
في اللغات والزل وقال اخر من انه استغفل من السكون وردت الالف في اللغات المتحركة كقول عنترة **ب** بينا
في كوي مضروب جرسه ذبا فية مثل الفينق للكنك به اي ينيخ العرق من خلف اذن ناقة غنوب
موتقة الخلق والزنافة للثبث والفينق الخلق للكنك والكدم العنق وقال كرم اي الرشد من وقول اخر
وانتصر الغوايل جبر توحى ومن ذبح الرجل استنجا **د** اي عشتق والمنشج المبعده قال ابو علي

من ذبح الرجل استنجا

Copyrighted material

منه

14

الخال خا واذا فـ صا ر شعا و جعل الاربعة

١
 اهل مكة ولا اجتماع
 الدواوين والاسواق
 احدها قال كثر

لَقِيم

17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100.

12

[illegible][illegible]

بالمعروف

[illegible]



الحمد لله وحده
 والصلاة والسلام
 على من لا نبي بعده
 بعد ان تيسر لي ان اكتب
 هذه التكملة على
 كتابي في تاريخ
 مصر في عهد
 الخديوي
 ابراهيم
 باشا
 رحمه الله
 والى الله
 المرجع
 والبرهان
 محمد
 عبد
 السلام
 حيدر
 باشا

محمد بن محمد بن عبد الوهاب
 بعد من شاطط وطرب
 ولا تبق ولا تبق
 ولو بقى من ذهب

[illegible]

وفاقیہ اور دہلی